

كتاب أيوب
الجلسة 30: تطبيق كتاب أيوب
بقلم جون والتون

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 30 ، تطبيق كتاب أيوب

مقدمة: التطبيق ، وليس نقطة العمل ولكن نقاط التفكير [00: 23-1: 53]

أخيرًا ، كيف نفكر في تطبيق كتاب أيوب؟ ماذا تعلمنا في سفر أيوب لحياتنا؟ عندما أفكر في التطبيق ، لا أفكر فيه بالضرورة من حيث نقاط العمل التي يمكنني القيام بها هذا الأسبوع. لا يوجد شيء خاطئ في ذلك ، وأحيانًا يمكننا تحديد الأشياء التي يمكن أن تغير سلوكنا بالفعل عندما نشير إلى شيء كنا نقوم به بشكل غير صحيح. هذا جيد. لكن أعتقد أن هناك جانبًا أكثر أهمية للتطبيق ؛ بدلاً من التفكير في نقاط العمل ، أفضل التحدث عن نقاط التفكير. كيف يمكننا التفكير بشكل مختلف؟ في النهاية ، لا نريد أن يقدم لنا الكتاب المقدس حلاً سريعاً لهذا الأسبوع. أردنا أن يغمس في قلوبنا وحياتنا حتى نبدأ في الواقع في التفكير بشكل مختلف. كما نفكر بشكل مختلف ، سوف نتصرف بشكل مختلف. نحن نفكر بشكل مختلف ، سنكون مستعدين لكل ما قد يأتي بدلاً من مجرد وجود استراتيجية صغيرة لنقطة عمل واحدة هذا الأسبوع

الاستعداد للمعاناة [1: 53-4: 20]

في شيء مثل الألم والتفكير في الله ، عندما تسوء الحياة ، يجب أن نكون مستعدين لذلك. عداء المراثون لا يستيقظ ذات صباح ويقرر إجراء مراثون في ذلك اليوم. لا يدخل عازف البيانو في الحفلة الموسيقية أمام آلاف الأشخاص ويقرر قراءة قطعة معقدة. الاستعداد هو الذي يمنحنا فرصة للنجاح. الحياة لا تختلف. نحن بحاجة إلى الاستعداد لحالات الحياة الطارئة ، الأشياء التي تأتي علينا دون سابق إنذار. إذا انتظرت حتى تحل عليك ، فلن تكون مستعدًا. حقًا لذلك. سيكون الوقت قد فات للاستعداد

عندما كان أطفال صغارًا ويستعدون لبدء القيادة ، قررت أنه ليس من الجيد حقًا الانتظار حتى يكون لديهم إطار مثقوب في مكان ما على طول طريق مهجور مظلم دون أي مساعدة في الأفق بالنسبة لهم لتعلم كيفية تغيير إطار خال من الهواء. لذلك ، اخترنا يومًا لطيفًا ومريحًا في الممر وتعلمنا كيفية تغيير الإطار استعداد مسبقًا لأنه عندما تحدث الظروف الفعلية ، فقد لا تكون في حالة مزاجية حقًا. أحيانًا أفكر بهذه الطريقة في كتاب أيوب. لست متأكدًا من أنه كتاب جيد أن تقرأه عندما تبدأ بالفعل في المعاناة لأنه يتعين عليك العمل عليه بصبر

شديد ، وبشدة مملة تقريباً للحصول على ما يجب أن تقدمه. عندما تغمرنا المعاناة ، لا نركز عليها ؛ ليس لدينا فترة الاهتمام.

لذلك ، من المهم أن نحاول تعلم الدروس ، ونجعل نقاط التفكير هذه متصلة فينا ، ونملأ خزان الفهم ، حتى نتمكن من الاعتماد عليها عندما نحتاج إليها في الحياة.

العمل ليس ليجلب لنا الراحة [4: 20-5: 01]

لذا ، دعنا نتحدث عنها بعض الشيء. هل الكتاب يوفر الراحة؟ هذا بالتأكيد ليس نيته. إنه لا يحاول تهدئك. لا ينال ، أيوب الراحة من الأصدقاء أو العائلة أو من الرب. لا يوفر الراحة من خلال التفسيرات أو الإجابات. وفي الحقيقة حتى عندما يكون هناك ترميم ، فهذا لا يقصد منه توفير الراحة. لا ، الكتاب لا يجلب الراحة. هذه ليست الطريقة التي يجب أن نفكر بها في تطبيقه.

الوظيفة تعلم القبول وتشجع التفكير [5: 01-7: 46]

بدل الراحة هو أن الكتاب يساعدنا على تعلم القبول. تم العثور على القبول في اكتساب منظور منقح لألمنا أو معاناتنا. إنه يساعدنا على التفكير في أنفسنا ووضعنا بمصطلحات مختلفة وعلى رؤية الله في ضوء جديد. يمكن أن يساعدنا الكتاب في تنمية قبول ما نواجهه في الحياة ، مهما كان صعباً. أنا لا أحاول اختزاله إلى شيء يمكن حقاً الاحتفاظ به على مسافة ذراع. نحن نعلم أن المعاناة ليست كذلك. يساعدنا كتاب أيوب على فهم شروط سيطرة الله بدلاً من حدود سيطرة الله ، وشروط سيطرة الله وما يجب أن يقودنا ذلك إلى توقعه أو عدم توقعه. التوقعات مهمة جداً. يجب ألا نتوقع أن نجد الراحة في التفسيرات. نريد قبول الطريقة التي جعل بها الله العالم ليعمل ، وقبول أن ما نختبره ليس عبثاً.

الكتاب يمنحنا الأمل وسبباً للثقة. لذلك ، ليس لدينا مجموعة من أوامر السير هنا ، تطبيق علاجي ، هذا النوع من خبرنا كيف نتصرف هذا الأسبوع. يمكن أن يواجه ذلك أوجه قصورنا أو إخفاقاتنا ، لكن هذا مثل دفع الفواتير في أزمة مالية. أنت فقط تحاول مواكبة فورة الفواتير. لكنها تعلمنا أن نتعلم ونفكر. نقاط التفكير هذه هي ما ، أسميه بالتطبيق البناء. إنها تنطوي على أكثر من فعل الصواب. إنه يضعنا على طريق التفكير في الصواب والانخراط في عادات وروتينات تفكير جيدة. إنه ينطوي على كيفية تفكيرنا في أنفسنا ، وكيف نفكر في العالم من حولنا. وبالطبع ، الأهم من ذلك ، كيف نفكر في الله. إنه يوفر الأساس لمدى الحياة من الموارد الداخلية التي ستساعدنا على الاستجابة بشكل جيد للمواقف التي قد نواجهها. بدلاً من دفع الفواتير المستحقة في أزمة مالية ، فإن الأمر يشبه فتح حساب توفير وامتلاك أموال في البنك للمستقبل. لا أحد منا يحب أن يعيش يدا لقم

على الرغم من picayune. إذن ، ما هي نقاط التفكير في الله التي يمكننا تطبيقها على حياتنا وتفكيرنا؟ الله ليس التأديب ، بالطبع ، يودب الله من يحبهم. لكن تذكر النعمة. الله إله نعمة أجريت حديثاً مؤخراً مع شخص كان مسيحياً مخلصاً طوال حياته. كانوا الآن في مخاض أخير لمرض عضال. لقد أعربوا عن بعض الخوف من أنهم ، بطريقة ما ، سيتعرضون للنقد عندما يقفون أمام المسيح لأنهم لم يفعلوا ما يكفي picayune. كان هذا الشخص قد أمضى حياته كلها في خدمة نكران الذات لله ، وكان هناك القليل من أن الله هو تذكر النعمة

الله ليس مسؤولاً أمامنا [8: 59-9: 18]

نقطة تفكير أخرى عن الله هي شيء ذكرناه عدة مرات بالفعل. الله ليس مسؤولاً أمامنا. لا تعتقد أبداً أن الله مسؤول أمامنا. لا ينبغي أن تكون لدينا شكوك ضد الله حتى نكون مستعدين للشك فيه والتفكير في أسوأ ما لديه

الله ليس مخلوقاً فوضوياً [9: 18-9: 53]

نقطة تفكير أخرى هي أن الله ثابت وليس تعسفياً. إنه صالح وليس شرير. يتميز بإظهار النعمة بدلاً من إساءة استخدام القوة التي لا يمكن السيطرة عليها. الله ليس مخلوقاً فوضوياً قوياً ، مؤداً ، متعسفاً ، لا أخلاقياً ، مدفوعاً بالغرائر والأنانية. الله ليس مخلوق فوضى

لا يجب أن ندافع عن أنفسنا على حساب الله [9: 53-10: 13]

نقطة تفكير أخرى ، يجب ألا ندافع عن أنفسنا أو نبرر أنفسنا على حساب الله. لقد تحدثنا بالفعل عن هذه القضايا في كتاب أيوب ، وعلينا استيعابها في حياتنا وتفكيرنا

التلاعب بالله فكرة سيئة [١٠ : ١٣ - ١٠ : ٥١]

التلاعب بالله دائماً فكرة سيئة - دائماً فكرة سيئة. نحن لا نجرؤ على محاولة تغيير الله. يحتاج إلى تغييرنا. أي صورة نعتقد أننا يمكن أن نخلقها مع الله لإكراهه على تلبية رغباتنا لا بد أن تقلل منه في النهاية. أنت لا تريد هذه النتيجة. لا نريد إلهاً تحت طلبنا وندعوتنا. مثل هذا الإله ليس إله. لا ينبغي لنا أبداً أن نفكر في أننا يمكن أن نضع الله في الزاوية ، بأن نلقي بوعوده في وجهه ؛ على الأرجح ، تلك التي نستخدمها ليست وعوداً على أي حال. أو ، كما فعل أيوب بعهدته بالبراءة ، محاولاً التلاعب بالله. لا يمكننا إعادته إلى الزاوية. لا نريد ذلك. لا يجب علينا أن

لا يمكننا أن نطلب مطالب من الله [١٠ : ٥١ - ١٢ : ٤٤]

يجب ألا نفكر أبداً في أنه يمكننا أن نطلب من الله أن يستجيب لنا من خلال آلياتنا المحددة في الأوقات التي نختارها لسنا في وضع يسمح لنا بتقديم مطالب. يجب ألا نفكر أبداً أنه نظراً لأننا نعتبر أنفسنا أمناء ، فإن الله يدين لنا بهذا النوع من الاستجابة التي نرغب فيها. الله لا يدين لنا بشيء. لم نكسب شيئاً. يمكننا أن نشعر بالحرية في الصلاة من أجل تلك النتائج التي نريدها ، والشفاء ، والإرشاد ، مهما كانت ، ولكن في هذه العملية ، يجب أن يكون الله حراً

ليكون الله. لا يمكن أن يكون بأي طريقة أخرى. في بعض الأحيان نحتاج إلى قوته للعيش مع المشاكل الجسدية بدلاً من شفائه من تلك المشاكل. نحن بحاجة إلى قبول ذلك. نحتاج أحياناً إلى تشجيعه للاستمرار في ما يبدو لنا وضعا يتعذر الدفاع عنه بدلاً من حمله على تغيير ظروفنا. بعد كل شيء ، تذكر صلاة الرب ، "ليأتي مملكتك" - وليس ملكي. "إرادتك تكتمل" - وليس إرادتي

بر نزيه [12: 44-14: 55]

إن أكثر الصلوات التي يسعد الله في إجابتها هي تلك التي تطلب منه تشكيلنا في أناس يستطيعون خدمته وتكريمه أينما وضعنا. لذا ، دعنا ننقل إلى قضية الصواب اللامبالاة. يوضح أيوب وجود شيء من هذا القبيل. فهل برنا وأمانتنا غير مكرثين؟ إذا فقدنا كل الأدلة على نعمة الله في حياتنا اليوم ، كما فعل أيوب ، إذا لم يكن لدينا أمل في بركات مستقبلية ، أو السماء ، أو الحياة الأبدية ، فهذا هو الموقف الذي كان على إبراهيم أن يفكر فيه ، فهل سنظل أمناء. الله ونخدمه بحياتنا؟ هل نخدمه لأنه مستحق أم لأنه كريم؟ إنه سؤال بسيط. هل نخدمه لو لم تكن هناك منافع؟ نحن لسنا في رحلة لها جائزة في النهاية. نحن في علاقة تحمل مسؤوليات. علاقتنا مع الله من خلال المسيح لا تتعلق فقط بالخلاص من خطايانا. والأهم من ذلك ، يتعلق الأمر بالخلاص من أجل دعوة وعلاقة ، علاقة مع الله حيث نكون شركاء في عمل الملكوت. علاقتنا مع الله من خلال المسيح تمنحنا تلك المكانة الجديدة ، تلك الهوية الجديدة ، شركاء في ملكوت الله ، نعمل من أجل خطته وأهدافه. العلاقة ليست معلقة حتى السماء. أن تكون في المسيح أهم من أن تكون مقيداً بالسماء

بطرس 3:15 إجابة للأمل في سياق المعاناة [14: 55-16: 55] 1

رسالة بطرس الأولى ، 3:15 "في قلوبكم ، احترموا المسيح رباً. كن مستعداً دائماً لتقديم إجابة لكل من يطلب منك. أن تعطي سبب الرجاء الذي لديك." أجد أنه من المذهل أننا كثيراً ما نستخدم هذه الآية كما لو كانت دعوة للاعتذار وهكذا ، فإن إعطاء سبب للأمل هو إعطاء سبب وتفسير لجميع معتقداتنا. هذا ليس ما تقوله الآية ، وهذا ليس ما يشير إليه السياق. هذا مقطع عن المعاناة. وعندما تقول ، "كن مستعداً لإعطاء إجابة لكل من يطلب منك أن تعطي سبباً للأمل الذي لديك" ، فإنه يشير إلى ذلك الموقف حيث من الواضح أنك تعاني ، وكل من حولك يعرفه ويرى ذلك عندما يرونك تستجيب بأمل ، فإنهم يريدون ذلك الآن. سوف يسألون ، كيف يمكنك أن تظل مليئاً بالأمل عندما تكون ، حياتك في مثل هذا الفوضى؟ ويقول بيتر ، لديك إجابة جاهزة. يتعلق الأمر بشرحنا كيف نفكر في الله ، والعالم والمعاناة. كن مستعداً لإعطاء إجابة

استجابة حكمة الله وثقتنا [16: 55-17: 41]

إذا كنا نؤمن حقاً بأن الله حكيم ونحن لسنا كذلك ، فيمكننا عندئذٍ أن نسلم السيطرة إليه على الرغم من عدم فهمنا عندما ننظر إلى الماضي ، فإننا نبحث عن أسباب ؛ يجب أن نتطلع إلى غرض البحث عن المستقبل. ليس علينا أن

نتخيل أن هناك تفسيرًا. لا نستطيع الخروج بالله يا الله. هذه هي النقاط التي رأيناها. يجب أن نجتهد في أن يكون لنا بر. لا يقوم على الفوائد التي نحصل عليها. حكمة الله تسود. الثقة هي الرد الوحيد الممكن

الكوخ: الله طيب [17: 20-41 :25]

هناك الكثير. The Shack ظهر هذا بشكل مؤثر للغاية في الرواية المثيرة للجدل التي كتبها ويليام بول يونغ بعنوان من الأشياء التي وجدها الناس مثيرة للجدل في الكتاب ، وربما يكون بعضها مناسبًا. لكنني وجدت أن الكتاب يحتوي على بعض الأفكار المذهلة ليقدمها. أريد أن أقرأ مقطعين قصيرين من نهاية الكتاب ، حيث أن شخصية الله تتحدث إلى الشخصية التي كانت تعاني. استمع إلى هذا في ضوء ما تعلمناه من سفر أيوب. "تحاول فهم العالم الذي تعيش فيه استنادًا إلى صورة صغيرة جدًا وغير مكتملة للواقع. إنه يشبه النظر إلى عرض من خلال عقدة صغيرة من الأذى والألم والتركيز على الذات والقوة والاعتقاد بأنك بمفردك وغير مهم. كل هذه الأفكار تحتوي على أكاذيب قوية. ترى الألم والموت على أنهما ضرور مطلقه ، والله هو الخائن النهائي ، أو ربما ، في أحسن الأحوال ، غير جدير بالثقة بشكل أساسي. أنت تملي الشروط وتحكم على أفعالي وتجدي مذنب. العيب الحقيقي الكامن في حياتك هو أنك لا تعتقد أنني جيد. إذا كنت تعلم أنني كنت جيدًا وأن كل ما يعنيه ذلك ، والغايات ، وجميع عمليات الحياة الفردية يغطيها جميعًا طبييتي ، إذن بينما قد لا تفهم دائمًا ما أفعله ، فإنك تثق بي ، لكنك لا تفعل ذلك. لا يمكنك إنتاج الثقة تمامًا كما لا يمكنك القيام بالتواضع. إما أنه كذلك أو لا. الثقة هي ثمرة العلاقة في التي تعلم أنك محبوب. لأنك لا تعرف أنني "أحبك ، لا يمكنك أن تثق

ذاكرة للقراءة فقط. 11: 33-35: أعماق حكمته [20: 23-25 :105]

، رؤى قوية. يصف الكثير منا. نأتي للشك في الله عندما تنهار حياتنا. أختم بفقرة مشهورة من رومية الفصل 11 الآيات من 33 إلى 35. إنها عقيدة سمعناها مرات عديدة ولكن فكرنا بها في ضوء سفر أيوب. وسوف أتوسع كما أقرأها. "يا لعمق غنى حكمة الله وعلمه". لاحظ كيف أنها تنصدر عناوين الحكمة وعمق غنى حكمة الله. ولكن بعد ذلك انظر إلى السطر التالي. "ما أحكامه غير قابلة للفحص". الأحكام ، هذه عداله. هذا ما كنا نتحدث عنه. "ما هي أحكامه غير قابلة للفحص". لا يمكنك العمل على كل ذلك ، "وطرقه لا يمكن تعقبها." ثم يذهب إلى المكان المنطقي التالي. والخطوة العظيمة التالية هي "من عرف فكر الرب". لا يمكننا تمييز ما يفعله. "أو من كان له مستشار". لا ، تفكر لمدة دقيقة. يمكنك نصحه ، وإخباره بطريقة أفضل ، وشرح كل شيء. ثم يأتي بعد ذلك إلى النقطة بالضبط من أعطى الله أن يجازيه الله". لا يدين لنا بشيء. نحن لا نستحق شيئًا. ثم يختتم بعبارة التسبيح "لأن منه وبه وله" كل شيء. وله المجد إلى الأبد". -- يثق

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه الجلسة 30 تطبيق كتاب أيوب. [23:05]

